



توظيف تقارير الاعمال التعزيزية لتحسين جودة الافصاح المحاسبي في المصارف التجارية العراقية

م.م. ايناس حسن كاظم¹ ، أ.د. ابتهاج اسماعيل يعقوب²

المستخلص

يهدف البحث الى بيان الاهمية تبني التقارير التعزيزية(Enhanced Business Reporting(EBR)) ودورها تحسين جودة الافصاح المحاسبي على وفق طروحات الاطار المفاهيمي المشترك من خلال التوسع الفاعل بالافصاح . تبني التقارير التعزيزية (EBR) بالافصاح عن المستويات الثلاثة المتضمنة في التقرير التعزيزي (الاعمال ، الاستراتيجية ، الموارد والعمليات والاداء) ولتحقيق هدف البحث وبحكم القصور في تعليمات الافصاح في سوق العراق للأوراق المالية (تعليمات رقم 8 لسنة 2015 المعدل) تم اختيار عينة البحث من مجتمع القطاع المصرفي -المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق والتمثلة ب(15) مصرفاً وتقديم نموذجاً مقترحاً لتحسين جودة الافصاح المحاسبي يرتكز إلى الاطار المفاهيمي للمشروع المشترك ،وتوصل البحث عدم أخذ سوق العراق للأوراق المالية في الاعتبار التغيرات الحاصلة في تعليمات الافصاح ولاسيما الافصاح عن أنشطة الاستدامة وتشجيع الوحدات الاقتصادية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية في الافصاح عنها فضلاً عن عدم توافر دليل موحد في سوق العراق للأوراق المالية يتضمن مؤشرات خاصة بأنشطة الاستدامة تتلاءم مع متطلبات البيئة العراقية ، واختلاف نسبة الافصاح عن أنشطة الاستدامة ما نتج عنه تباين نسب التزام المصارف التجارية عينة البحث المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ويعود ذلك إلى الزامية تطبيق المعايير والتي تم اعتمادها وفق متطلبات البنك المركزي العراقي بداية سنة 2017 والخبرة الادارية .

الكلمات المفتاحية: التقارير التعزيزية، الافصاح المحاسبي، جودة الافصاح، استراتيجية الاعمال

انتساب الباحثين

^{1,2} كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة
المستنصرية ، العراق، بغداد، 10011

¹ inas0910@gmail.com

² Hussainalaa1000@yahoo.com

¹ المؤلف المراسل

معلومات البحث

تاريخ النشر : كانون الاول 2024

Affiliations of Authors

^{1,2} College of Administration and
Economics, Al-Mustansiriya
University, Iraq, Baghdad, 10011

¹ inas0910@gmail.com

² Hussainalaa1000@yahoo.com

¹ Corresponding Author

Paper Info.

Published: Dec. 2024

Employing Enhanced Business Reports to Improve The Quality of Accounting Disclosure in Iraqi Commercial Banks

Inas Hasan Kazim¹ , Prof. Dr. Ibtihaaj Ismail Yacoub²

Abstract

The research aims to demonstrate the importance of adopting Enhanced Business Reporting (EBR) and its role in improving the quality of accounting disclosure according to the propositions of the common conceptual framework through the active expansion of disclosure. By adopting the reinforcement reports (EBR) by disclosing the three levels included in the reinforcement report (business, strategy, resources, operations and performance) and to achieve the goal of the research and by virtue of the shortcomings in the disclosure instructions in the Iraqi Stock Exchange (Instructions No. 8 of 2015 amended), the research sample was selected from a community The banking sector - banks listed in the Iraq Stock Exchange represented by (15) banks and presenting a proposed model to improve the quality of accounting disclosure based on the conceptual framework of the joint venture. The economic units listed in the Iraq Stock Exchange in disclosing them, in addition to the lack of a unified guide in the Iraq Stock Exchange that includes indicators of sustainability activities that are compatible with the requirements of the Iraqi environment, and the different percentage of disclosure of sustainability activities, which resulted in varying rates of commitment of commercial banks The included research sample In the Iraq Stock Exchange, this is due to the mandatory application of standards that have been adopted and According to the requirements of the Central Bank of Iraq at the beginning of 2017 and administrative experience.

Keywords: Reinforcement Reports, Accounting Disclosure, Quality of Disclosure, Business Strategy

المقدمة

تواجه الوحدات الاقتصادية في الأونة الأخيرة تحديات تستلزم إعادة تغيير استراتيجية الإفصاح عن المعلومات، لمقابلة الطلب عليها في سياق البيئة العالمية التي تتطور باستمرار والمناصرة للاستدامة والسعي لاتخاذ إجراءات فورية لدعم دور مخرجات نظام معلومات المحاسبة المالية من خلال إدخال تحسينات على التقارير القائمة، عن طريق تعزيز الإفصاح عن المعلومات غير المالية لتحقيق الثقة في المعلومات وتحسين جودتها، وربط الاستراتيجية بالمعلومات الواردة في التقارير، بما يحقق أكبر قدر من الوضوح، ويوفر الاتساق مع مرور الوقت، من خلال تطوير شكل ومحتوي التقارير المالية، عن طريق مراعاة بعدي الاستدامة والتوجه الاستراتيجي للوحدة الاقتصادية، والتقرير عن مسؤوليات الوحدات الاقتصادية تجاه كافة القضايا. وأن تبرهن على جهودها تجاه المجتمع والبيئة بطريقة أخلاقية من خلال الاهتمام بالتقرير عن المعلومات غير المالية البيئية والاجتماعية والحوكومية (ESG) وغيرها من المعلومات. وفي ضوء الحاجة لدعم جودة التقارير المالية واستجابتها للضغوط فقد تم الاتفاق بين كلٍ من (FASB و AICPA) على تطور نموذج التقارير المالية بما يحد من العيوب الحالية لأنموذج التقرير المالي حيث شكل AICPA لجنة Task Fore اعلن عن النسخة الاولى لتقرير الاعمال التعزيزية (Enhanced Business Reporting) وتأسيساً لما تقدم فإن البحث سيتناول بمباحثه التالي: المبحث الاول منهجية البحث ويتناول المبحث الثاني الجانب النظري ويتناول المبحث الثالث توظيف التقارير التعزيزية لتحسين جودة الإفصاح المحاسبي : جانب تطبيقي المبحث الرابع يتناول الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الاول

منهجية البحث

1- مشكلة البحث

أن ضعف قدرة التقارير المالية الحالية على تلبية احتياجات مستعمليها كونها لا توافر معلومات تمكنهم من تكوين صورة شاملة عن اداء وقدرة الوحدة الاقتصادية على خلق القيمة والحفاظ عليها في الاجل القصير والطويل ، ما اثر سلبا على جودة الإفصاح المحاسبي ، وبالتالي يمكن بلورة مشكلة البحث في الاجابة على التساؤلات البحثية التالية :

1- هل التقارير التعزيزية (Enhanced Reports) تعالج القصور في التقارير المالية المفصح عنها وهل ينعكس ذلك على تحسين جودة الإفصاح المحاسبي ؟

2- ما المحتوى المعلوماتي التي تتضمنها تقارير الاعمال التعزيزية وماهي الدوافع واسباب التوجه نحوها وما هو واقع الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية في البيئة العراقية ؟

3- ما دور سوق العراق للاوراق المالية في تحفيز الوحدات الاقتصادية لاعداد تقارير تعزيزية فضلاً عن التقارير الرئيسية التي تساعد مستعملي المعلومات في اتخاذ القرارات؟

2- هدف البحث

يهدف البحث الى

1- بيان اهمية ومفهوم ودوافع تبني التقارير التعزيزية ودورها في توصيل المعلومات الى اصحاب المصالح لتمكنهم من تكوين صورة متكاملة عن اداء الوحدة الاقتصادية

2- تحسين جودة الإفصاح بوساطة الحد من القصور التي تتصف فيه التقارير المالية من خلال وضع أنموذج مقترح لإعداد تقارير تعزيزية للتقارير المالية الاساسية .

3- تفعيل دور سوق العراق للاوراق المالية في تشجيع الوحدات الاقتصادية بإعداد تقارير تعزيزية تسهم في ترقية التقارير الاساسية .

3- أهمية البحث

تتمثل في اهمية الإفصاح والدور الذي يقوم فيه في تنظيم عملية اعداد القوائم المالية والتقارير ومن ثم تحديد المعلومات التي تتضمنها التقارير التعزيزية وتوصيلها الى مستعملي المعلومات فضلاً عن محاولة بناء أنموذج يتضمن المستويات المكونة للأنموذج ويمكن تطبيقه براغماتياً في البيئة العراقية وقدرته على تحسين جودة الإفصاح المحاسبي مراعيًا التطورات التي جرت على المحاسبة فكرياً وممارسة ، ومعلومات عن المخاطر والفرص التي من المتوقع ان تلاقي قبول من قبل مستعملي المعلومات، مما يؤدي الى رفع كفاءة وجودة التقارير المالية وبالتالي تحسين جودة الإفصاح .

4- فرضية البحث

تسند الدراسة الى فرضية اساسية :

المبحث الثاني

الجانب النظري

أولاً- المفهوم والهدف لأنموذج تقارير الاعمال التعزيزية
(EBR) Enhanced Business Reporting

في ضوء الحاجة إلى دعم جودة الإفصاح المحاسبي فقد تم الاتفاق بين كلا من (AICPA و FASB) على تطوير أنموذجاً للتقارير المالية للحد من الانتقادات الموجهة لأنموذج التقرير المالي بشكله التقليدي إذ شكل (AICPA) في اكتوبر 2005 لجنة (Task Force) برئاسة paul Herring المدير السابق لـ (AICPA) التي تم من خلالها الإعلان عن النسخة الاولى لتقرير تحسين الاعمال كتقرير تعريزي للتقارير المالية الاساسية [1] يهدف لتحسين جودة وشفافية المعلومات المستعملة لصنع القرار ، ويستند المجال الفكري للإفصاح إلى خمسة عناصر تهدف لتحقيق ما يلي [2]

- 1- تمكين اصحاب المصالح من رؤية الوحدة الاقتصادية من وجهة نظر الادارة .
- 2- تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصلحة من المعلومات
- 3- تؤكد على حق الجمهور في مساهلة الوحدة الاقتصادية .
- 4- توافر الضمان لتخفيض فجوة التوقعات .

أما العناصر الرئيسية لتعزير الإفصاح هي [3] :-

أ- موثوقية الانظمة :- توفير ضمانات التي تعزز ثقة أصحاب المصلحة بالمعلومات التي توافرها الانظمة وهذا ما أكد عليه الاطار المفاهيمي في الخصائص النوعية للمعلومات أ، تعبر المعلومات بصدق عن الظواهر الاقتصادية التي تستهدف التعبير عنها .

ب - نشر المعلومات :- تعد لغة (XBRL) تقنية تساعد الوحدات الاقتصادية على توافر المعلومات بشكل فوري واطهارها بأي شكل وحسب الحاجة .

ج- معلومات مالية وغير مالية :- الانموذج سيستمر على وفق المعايير المحاسبية ومتطلبات سوق الاوراق المالية غير ان اغلب الوحدات الاقتصادية حددت مقاييس مالية وغير مالية داخلياً لقياس ادائها وتضمينها في التقارير السنوية لتساعد أصحاب المصلحة على رؤية الوحدة الاقتصادية من وجهة نظر الادارة وهذه الشفافية

يؤدي أنموذج للتقارير التعزيزية على وفق (ABS) إلى زيادة جودة الإفصاح المحاسبي وتلبية حاجة مستخدميها.

5- عينة البحث

تتمثل عينة البحث بمجموعة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والبالغ عددها (15) مصرف.

6- منهج وأدوات البحث

في ضوء طبيعة المشكلة وهدف وأهمية الدراسة تعتمد الباحثة على المنهج الاستقرائي من حيث الاطلاع واستقراء الدراسات العلمية التي تناولت موضوع الدراسة ، وكذلك المنهج الاستنباطي الذي يتم من خلاله تسليط لضوء على مفاهيم التقارير التعزيزية ، وجودة الإفصاح المحاسبي .وستعتمد الباحثة على الادوات والوسائل الاتية للحصول على المعلومات اللازمة لانجاز الدراسة ومنها :

- 1- تحليل محتوى التقارير المالية وتقرير الادارة للمصارف عينة البحث لفحص مدى توافر المفردات التي يتضمنها أنموذج التقارير التعزيزية.
- 2- المقابلات الشخصية مع الاشخاص ذات العلاقة والمسؤولين بهدف الحصول على المعلومات اللازمة لإنجاز الدراسة
- 3- التحليل الاحصائي لقياس جودة الإفصاح المحاسبي من خلال الاستعانة بمقاييس جودة الإفصاح المحاسبي.

7- حدود البحث

أ- الحدود الموضوعية

- الارشادات العامة لإعداد التقارير التعزيزية الصادرة عن اتحاد تحسين تقارير الاعمال (EBRC)
- المشاكل الخاصة بالتقارير المالية وستقتصر الدراسة على ثلاث مشاكل رئيسية وهي قصور الربح المحاسبي كمقياس للأداء والفضل في توفير المعلومات غير المالية والفضل في توفير معلومات عن المخاطر

ب - الحدود الزمانية : القوائم المالية لسنة 2016 -2020 الصادرة عن المصارف عينة البحث

ثانياً - اهداف نموذج (EBR)

إذ يهدف نموذج EBR الى [6]:-

- 1- تعزيز التقارير الاساسية بمعلومات إضافية تساعد على تلبية احتياجات مستعملي التقارير المالية كون المعلومات المفصح عنها في التقارير المالية غير كافية لاتخاذ قرارات رشيدة من قبل المستثمرين .
- 2- توافر معلومات عن المصادر الرئيسة لخلق القيمة بالوحدات الاقتصادية سواء كانت تقاس هذه المصادر بمؤشرات مالية أم غير مالية بالأخص لان 25% من القيمة السوقية للوحدات الاقتصادية حالياً تعود إلى موارد غير معترف بها في التقارير المالية الأساسية .
- 3- غياب التركيز في EBR على الارباح كمحرك رئيسي للقرارات مع شفافية المعلومات وتعزيزها بإفصاحات أساسية حول المعلومات المحركة للقيمة .

بناءً على ما سبق فإن تقارير الاعمال التعزيزية تعمل على تحسين جودة وشفافية المعلومات التي تقدمها الوحدات الاقتصادية الى مقدمي التمويل واصحاب المصلحة الاخرون لتمكينهم من إتخاذ قرارات بشكل أفضل . حيث ينصب التركيز على تحويل الانموذج من انموذج يعتمد بشكل أساسي على المعلومات المالية التاريخية إلى أنموذج يتضمن محركات القيمة ذات الصلة ومؤشرات الاداء المالية وغير المالية ومعلومات حول استراتيجية الادارة وخطتها وفرصها ومخاطرها ، إذ يقدم أنموذج تقارير الاعمال التعزيزية رؤية أوسع للاداء الحالي وفهماً أكبر لمستقبل الوحدة الاقتصادية .

ثالثاً - منافع ودوافع التقارير التعزيزية

هنالك مجموعة من المنافع التي يحققها الافصاح عن التقارير التعزيزية على المدى القصير و الطويل وكالاتي :- [7][8]

1. المشاركة الفاعلة مع أصحاب المصلحة ، والمساعدة في ترشيد عملية اتخاذ القرارات ، وتوضيح العلاقات والالتزامات وتقليل المخاطر المرتبطة بسمعة الوحدة الاقتصادية .
2. مساعدة الوحدات الاقتصادية في استغلال الفرص التجارية الجيدة .
3. شفافية التقارير حيث تتضمن كل القضايا السلبية والايجابية والتحديات مما يؤدي الى زيادة الثقة في الوحدة الاقتصادية وتعزيز سمعتها بين أصحاب المصلحة .

تقود الى معرفة اهداف الادارة فضلاً عن الفرص والمخاطر المرتبطة لدى الجانبين كليهما.

د - مساءلة الوحدة الاقتصادية :- ادت اخفاقات 2001 وسن قانون SOX² الى زيادة تركيز أصحاب المصلحة على ضرورة التزام الوحدات الاقتصادية بأعلى معايير السلوك الاخلاقي ، لذا سيتضمن الافصاح التعزيزي معلومات تخص المساءلة كمعلومات عن المسؤولية الاجتماعية والبيئة والصحة والامان وطرق ادارة المخاطر .

هـ - لغة الافصاح المفهومة :- المعلومات المفصح عنها ينبغي كتابتها بلغة سليمة ليتمكن المستعملون من فهمها .

كما جادل إطار عمل تقارير الاعمال التعزيزية (EBR) طرق جديدة لقياس الأعمال وأنتج عن ذلك نماذج مختلفة للإفصاح ، إلا انه لم يلبي كافة متطلبات اصحاب المصالح ولا يستعمل المقاييس كافة التي توفرها البيانات الضخمة. مع مرور الوقت ، تطور إطار عمل EBR إلى انموذج مبادرة التقارير العالمية (GRI) Global Reporting Initiative. ومع ذلك ، فإن الإصدار الحالي من أنموذج GRI يركز في الغالب على قضايا الاستدامة . فضلاً عن المقارنة مع أطر إعداد التقارير الأخرى التي تتضمن موضوعات تتجاوز المعايير المحاسبية ، مثل التقارير المتكاملة (المجلس الدولي للتقارير المتكاملة 2013) ، إلا إنها أكثر توجهاً نحو التفاصيل ، على الرغم من أن GRI قد اشتملت على بعض نماذج EBR ، إلا أنها لم تتبنى أو تناقش الحلول التكنولوجية المتقدمة التي يتطلبها عصر الحوسبة المكثفة في عصر الذكاء الاصطناعي. [4]

حيث يعرف EBR بأنه "إطار شامل للإفصاح يتيح للوحدات الاقتصادية تواصل أفضل مع المستثمرين عن الانموذجات المقترحة خلال السنوات المنصرمة من قبل العديد من المنظمات المهنية والباحثين والتي لم تلق القبول العام " . [4]

وكما عرف EBR من قبل [5] (بأنها تقارير مالية تعتمد على الإفصاح عن معلومات إضافية تقلل من لا تماثل المعلومات وتحسن من تقييم الوحدة الاقتصادية من قبل المستثمرين من خلال توافر معلومات تعمل على تقليل الفجوة بين القيمة السوقية المحتملة للوحدة الاقتصادية وقيمتها السوقية الحالية) .

المستوى الأول : لمحة عن الأعمال

يتضمن هذا المستوى من التقارير التعزيزية مناقشة ما يلي:-

- 1- موجز للقضايا الأساسية التي تواجهها الوحدة الاقتصادية .
- 2- الاحوال الاقتصادية من منظور الاقتصاد الكلي في المناطق والبلدان التي تمارس بها الوحدة الاقتصادية اعمالها بما فيها العوامل الرئيسية مثل معدلات التضخم ، نمو الناتج المحلي الإجمالي ، اسعار صرف العملات ، واسعار الفائدة .
- 3- التحليل السياسي للقضايا الأساسية في البلدان التي تمارس الوحدة الاقتصادية أعمالها فيها مثل السياسات التجارية ذات العلاقة ، والتحويلات المحتملة للسلطة بين المؤيد لقطاع الاعمال والمعارض له .
- 4- مناقشة للبيئة التنافسية التي تعمل فيها الوحدة الاقتصادية بما في ذلك الاتجاهات ، القدرات ، الاستراتيجيات ، نقاط القوة والضعف الرئيسية للمنافسين ، ديناميكيات العرض والطلب ، تفضيلات الزبائن .
- 5- القضايا القانونية والاجراءات التنظيمية واللوائح الجديدة والقرارات التي من الممكن أن تؤثر في البيئة التي تعمل بها الوحدة الاقتصادية .
- 6- التفضيلات الاجتماعية الأساسية ، أفضليات المستهلكين ، الاتجاهات الديموغرافية ، وتأثير وسائل الاعلام .

المستوى الثاني : الاستراتيجية

يتضمن هذا المستوى لتقرير الاعمال التعزيزي مناقشة ما يلي

[11][12]

- 1- وصف لرؤية الوحدة الاقتصادية طويلة الاجل ومواطن القوة من منظور إدارة الوحدة الاقتصادية مبيناً مواطن القوة المطلقة والنسبية في سياق أداء الاعمال .
- 2- نقاط الضعف من منظور إدارة الوحدة الاقتصادية مبيناً فيها نقاط الضعف المطلقة والنسبية في سياق أداء الاعمال والفرص التي تواجه الوحدة الاقتصادية في سياق أداء الاعمال .
- 3- إدارة المخاطر التي تواجهها الوحدة الاقتصادية في سياق أداء الأعمال .
- 4- بيان الاهداف والغايات المالية وغير المالية ومراحل تحقيقها
- 5- وصف الاستراتيجية الشاملة للوحدة الاقتصادية التي تحدد مناقشة العلاقات بين استراتيجيات وحدات الأعمال المختلفة

4. قدرة إدارة الوحدة الاقتصادية على اثبات فعاليتها وزيادة الشفافية ،مما يؤدي إلى انخفاض كلفة رأس المال .
5. تقدم التقارير التعزيزية وسيلة جيدة للاتصال الاستراتيجي مع اصحاب المصلحة .

ومما سبق تبين أن الهدف الاساسي من اعداد التقارير التعزيزية هو تقديم صورة شاملة عن أداء الوحدة الاقتصادية المالي والبيئي والحوكمي واستراتيجيتها بطريقة تمكن الوحدة الاقتصادية من تقييم قدرتها على خلق القيمة والمحافظة عليها في الأجل القصير والمتوسط والطويل من خلال تعزيز الانشطة المضيفة للقيمة والتي تعزز الاداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي ، فضلاً عن تعزيز القدرة على التعاون بين أصحاب المصلحة والوحدة الاقتصادية .

كما توصلت كلاً من دراسة [9][8] إلى ان من اهم الاسباب والدوافع التي تشجع الوحدات الاقتصادية إلى اعداد التقارير التعزيزية من وجهة نظر المستثمرين ما يلي :

1. لا يوجد ربط بين استراتيجية الوحدة الاقتصادية والمخاطر والتقارير الحالية ، فضلاً عن ان المعلومات التي تتضمنها تلك التقارير غير كافية لتقييم السلامة المالية للوحدة .
2. أن التقارير الحالية غير كافية ، ويجب أن يتم دمج المعلومات غير المالية والمالية بشكل افضل .
3. تعد البيانات النوعية مهمة لتقييم الاهمية النسبية ، إلا ان المؤشرات الكمية للأداء هي التي ينظر اليها بأنها ضرورية .
4. يجب أن تكون التقارير التعزيزية جزءاً من آليات المساءلة ،أما عن خلال توكيد طرف ثالث ،أو آليات جديدة لإشراف مجلس الادارة ،أو التصديق عليها من قبل المساهمين في الجمعية العامة السنوية .

ومما سبق يتبين أن من أهم الدوافع التي تشجع الوحدات الاقتصادية للإفصاح عن التقارير التعزيزية الضغوط التي تتعرض لها من قبل أصحاب المصلحة ولاسيما المحللين الماليين والمستثمرين ، وتزايد احتياجاتهم من المعلومات المرتبطة بالأداء الاجتماعي والحوكمي والبيئي .

رابعاً - مكونات نموذج EBR

إن الصياغة النهائية لأنموذج EBR من قبل AICPA تضمنت أربع مستويات ينبغي التقرير عنها ضمن تقرير تعزيزي للتقارير المالية الأساسية وهذه المستويات هي : [10]

- إدارة الخدمات والمنتجات الناتجة عن العمليات وبيان سياسات تسويق الخدمات والمنتجات .
- إدارة المخاطر المستعملة لضمان أن مصالح حملة الاسهم والفئات الاخرى من أصحاب المصالح يتم حمايتها بصورة سليمة .

المستوى الرابع : الاداء

يتضمن هذا المستوى من تقرير الاعمال التعزيزي على ما يلي [14]:

- 1- مناقشة النتائج الاساسية على أساس متطلبات المعايير المحاسبية الدولية.
- 2- مناقشة النتائج في ضوء مؤشرات الأداء ذات العلاقة والتي تعمل على توافر قدر إضافي المعلومات التي لا توفرها مقاييس الاداء التي تعتمد على المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً بما فيها المؤشرات المالية وغير المالية .
- 3- مناقشة نتائج مؤشرات الأداء الرئيسية التي تبين استراتيجية الوحدة الاقتصادية في إدارة مواردها والمخاطر التي تواجهها بما فيها المالية وغير المالية
- 4- مناقشة نتائج مقاييس الاداء التي تهدف إلى تقييم أداء الوحدة الاقتصادية في الأسواق المالية مثل المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال ومجموع العوائد المتحققة لحملة الأسهم .

خامساً - الارشادات والمعايير التي تحكم إعداد التقارير التعزيزية

تساهم المبادئ آفة الذكر في صياغة التقارير التعزيزية وكالتالي:-

[15]

1. المبادئ التوجيهية الصادرة من المجلس الدولي للتقارير المتكاملة IIRC .
2. المبادئ التوجيهية والمعايير الصادرة من مبادرة الإبلاغ العالمية GRI .
3. المعايير الصادرة من مجلس معايير محاسبة الاستدامة SASB .
4. الاتفاق العالمي للأمم المتحدة : الاستدامة
5. المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (ISO) أصدرت المعيار الدولي 14000 لإدارة البيئة والمعيار الدولي 26000 للمسؤولية الاجتماعية.
6. منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي (OECD) المبادئ التوجيهية للوحدات متعددة الجنسية .

مثل التكامل الاقفي والرأسي ، تقاسم قنوات التوزيع ، الزبائن المشتركة .

المستوى الثالث : الموارد والعمليات

يتضمن هذا المستوى لتقارير الاعمال التعزيزية مناقشة ما يلي [13]:

1- كفاءة إدارة الموارد المستثمرة :

- رأس المال النقدي الملموس : يتمثل برأس المال النقدي التي تتضمنه قائمة المركز المالي إلا انه يتضمن جوانب غير ملموسة أيضاً التي تمارسها الإدارة وتؤثر على قدرة الوحدة الاقتصادية في تمويل عملياتها مثل قدرتها على الاقتراض و الحصول على رأس المال .
- رأس المال المادي الملموس : يتضمن الجوانب غير الملموسة التي تحددها الادارة وتؤثر على قيمتها مثل سهولة الوصول المواد الخام إلى الوحدة الاقتصادية ، موقع الوحدة الاقتصادية .
- العلاقات الاجتماعية التي تبين مدى كفاءة إدارة رأس المال : تمثل تحديد العلاقات مع الوحدات الاقتصادية الاخرى والاطراف الاخرى التي تعد هامة كاتفاقيات التراخيص ، العقود ، المشاريع المشتركة .
- الجوانب التنظيمية التي تبين مدى كفاءة إدارة رأس المال : وهي الموارد التي ينبغي توافر معلومات عنها وتتمثل بالعلامات التجارية، وبراءة الاختراع ، وقواعد البيانات ، وحقوق التأليف والنشر .

2- كفاءة إدارة رأس المال البشري : تتمثل في تحديد خصائص

القوة العاملة لديها ، واطهار مدى التقدم في هذه الخصائص ،كبيان معارف وخبرات ومهارات الموظفين والمهارات المستحدثة التي يتمتعون بها في مجال عمل الوحدة الاقتصادية ومعدل دوران العمالة .

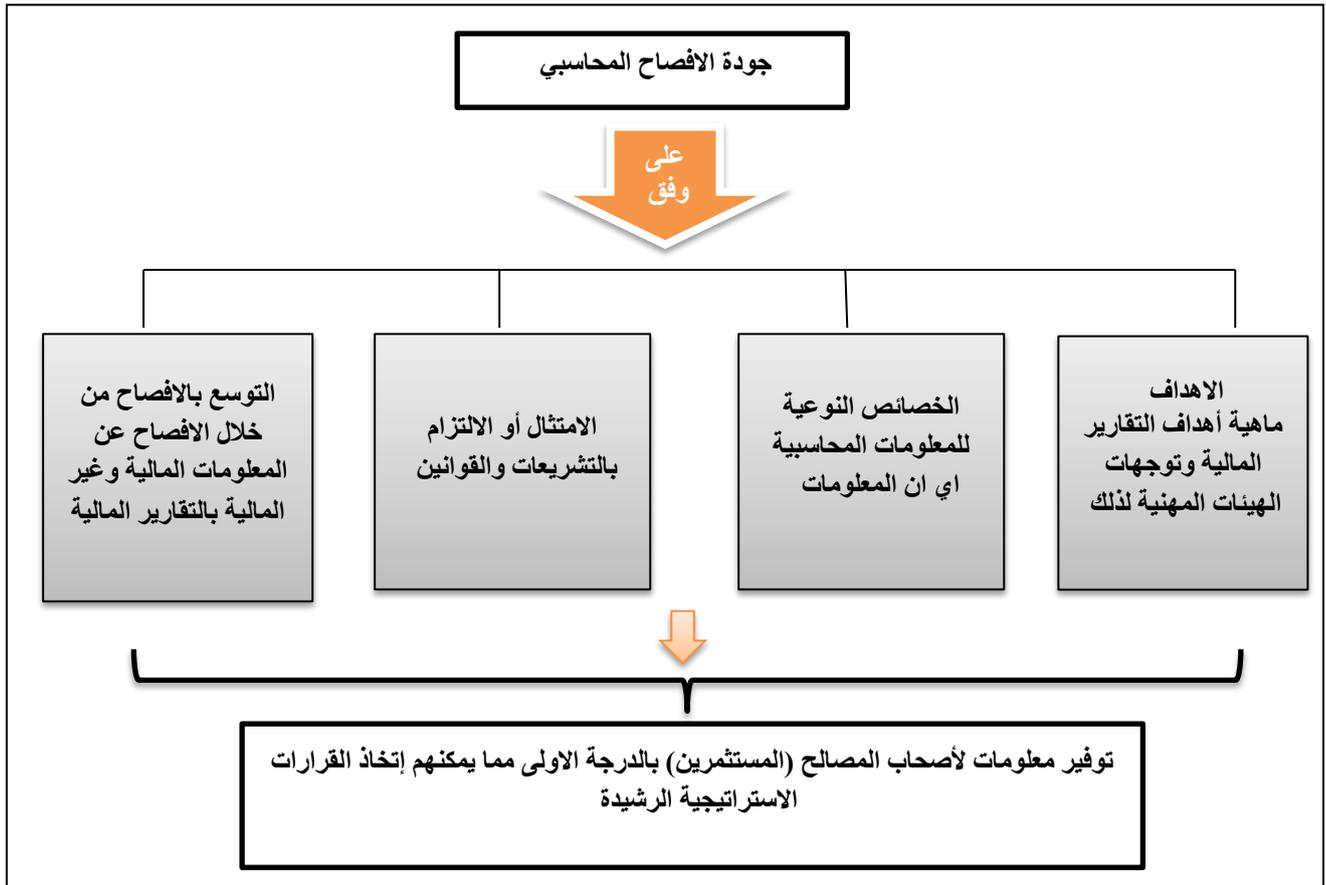
3- كفاءة إدارة العمليات الرئيسية : وتتمثل في [13] :

- وصف العمليات الاساسية التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية .
- أساليب إدارة العلاقات الخارجية التي تستعمل لإدارتها .
- بيان كيفية إدارة الموارد الداخلية المستعملة بالعمليات مثل تكنولوجيا المعلومات ، ورأس المال البشري والملكية الفكرية والمعرفة .

سادساً- جودة الإفصاح المحاسبي

إن مصطلح الجودة بصورة عامة يشير إلى صلاحية الشيء للغرض الذي أُعدَّ من أجله. وبالرغم ما أثاره مفهوم جودة الإفصاح المحاسبي من خلاف وجدل بين الباحثين والكتاب والجهات المهنية والاكاديمية ، إذ إن جودة الإفصاح لا يمكن أن يكون لها تعريف واحد تتفق الاطراف عليه بحكم اختلاف وجهات النظر حول الكيفية التي يمكن النظر إليها إلى الجودة من حيث المحتوى او المضمون والحاجة حيث عرفتها (FAF) (التفاصيل الواضحة التي تتضمنها المعلومات المحاسبية فضلاً عن كونها متاحة في الوقت المناسب) وعرفها FASB) على انها كجودة للخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية منظمة بشكل هرمي كالملائمة والموثوقية وتتفرع إلى التمثيل الصادق وامكانية التحقق وقابلية الفهم و التوقيت المناسب) وعرفها [16] (بانه القدرة على الإفصاح عن الاداء المحاسبي للوحدة الاقتصادية بشكل يتوافر فيه الخصائص

الاساسية والتعزيزية للمعلومات ، بمعنى أن تكون المعلومة قابلة للفهم والمقارنة ويتم توفيرها في التوقيت المناسب بالشكل الذي يمكن من خلاله تحقيق جودة التقارير المالية). ومن المعلومات الواردة أعلاه نرى إن جودة الإفصاح لا تعتمد على احتياجات مستعملي المعلومة كون احتياجاتهم متباينة ولا على نوع المعايير المحاسبية المستخدمة ولا على كمية الإفصاح ، وإنما يجب ان تتصف المعلومات الواردة بالتقارير المالية بالملائمة والتمثيل الصادق وإمكانية مقارنتها وقابلة للفهم ، فضلاً عن توافرها في الوقت المناسب لمستعملها لتمكينهم من اتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة و تخفيض لا تماثل المعلومات . وفقاً لما سبق نجد أن هناك وجهات نظر تتوافق مع اتجاهات عدة ونرى أنه يمكن تقسيمها إلى اتجاهات مختلفة كما موضح في الشكل (1) [16].



الشكل (1): يوضح وجهات النظر تجاه جودة الإفصاح

أشارت العديد من الدراسات إلى ان الإفصاح وفق التقارير التعزيزية يؤدي إلى تحسين جودة الإفصاح ، إذ أن الإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية يؤدي إلى زيادة كفاءة القياس الاقتصادي ،

12- توظيف التقارير التعزيزية ABS لتحسين جودة الإفصاح المحاسبي في ضوء الاطار المفاهيمي المشترك

والموظفين والمقرضين وغيرهم ويلعب الإفصاح عن المعلومات دوراً حيوياً في تحقيق الغرض الأساسي للحوكمة وهو تخفيض المخاطر واضراراً تضارب المصالح بين الوحدة الاقتصادية والاطراف ذات العلاقة [19] كما ان الزام الوحدات الاقتصادية بالإفصاح عن معلومات الاستدامة يؤدي إلى تحسين حوكمة الشركات وتطبيق ممارسات أكثر أخلاقية وانخفاض الفساد والرشوة وتوفير المعلومات المالية الموثوق بها من قبل المستثمرين والمزيد من الشفافية وتقييد إدارة الارباح .

وفي ضوء ما سبق يتبين ان ليس هنالك اتفاق واضح وكامل حول العلاقة بين جودة الإفصاح المحاسبي والإفصاح عن معلومات غير المالية ، إذ اشارت دراسة [20]، العلاقة بين جودة الإفصاح والإفصاح عن معلومات غير المالية تأخذ احد الشكلين أما علاقة تبادلية أو علاقة تكاملية ، إذا كانت العلاقة تكاملية فإن الوحدة الاقتصادية التي تمتاز بجودة معلوماتها العالية يكون لديها حافز للإفصاح عن كافة أنواع المعلومات كمعلومات الاستدامة وبالتالي من الممكن أن تأخذها كآلية للترويج عن الوحدة . أما إذا كانت العلاقة تبادلية وجودة المعلومات للوحدة الاقتصادية منخفضة فتلجأ الوحدة إلى الإفصاح عن معلومات الاستدامة كآلية لتعويض النقص في جودة معلوماتها . كما تم اضافة فصل في الاطار المفاهيمي للإبلاغ المالي 2018 خاص بالعرض والإفصاح اذ ركز بشكل كبير على ان العرض ينبغي أن يؤدي إلى تدعيم نفعية المعلومات بعد أن تم رفع المقترحات من قبل لجنة Jenkins على ضرورة تحسين الإفصاح الحالي ووجود اطار يحكم عملية الإفصاح لتفادي الإفصاحات غير المتماثلة [17] .

كما أشار [21] على ضرورة أن تتضمن التقارير المالية معلومات غير مالية فضلاً عن المعلومات المالية وتتضمن الإفصاح الكافي عن أبعاد الاستدامة لغرض المساعدة في مواجهة متطلبات المجتمع المدني ومتطلبات المجتمع المدني من جهة أخرى . إذ يعد الهدف الرئيسي للقوائم المالية هو توفير معلومات ملائمة ومفيدة للمستعملين المختلفين لأغراض اتخاذ القرار في ما يخص تخصيص الموارد والاستثمار والائتمان . ويمكن النظر إلى جودة الإفصاح من خلال مدخلين أساسيين:

الاول: يعتمد على احتياجات مستعملي المعلومات أي منفعتها لمستعملها والمرتبطة بقرارات تخصيص أو توزيع الاموال.

وذلك لأن توفير معلومات عن الانشطة الاجتماعية مفيدة في تفسير الطرق والظروف التي عن طريقها تم القياس ولاسيما في الحالات التي تكون فيها المعلومات المستعملة غير واضحة ، فضلاً عن الحاجة لوجود تفسيرات معقولة للإجراءات المحاسبية المتبعة لبيان أثرها على البيئة المحيطة بها والمجتمع مما يستلزم السعي لتطوير المحاسبة والتقارير التي تنتجها .

وأشارت دراسة [17] إلى أن الاداء المتوفى لاستراتيجيات الاستدامة للوحدات الاقتصادية غالباً ما تحصل على رؤوس الاموال بشكل أفضل كونها تواجه قيود اقل على رأس المال ، كما أن تحسين فرص الحصول على التمويل من الممكن أن يرجع إلى :

1- تخفيض تكاليف الوكالة نتيجة تعزيز مشاركة اصحاب المصلحة .

2- تخفيض لا تماثل المعلومات بسبب زيادة الشفافية .

ويعد الإفصاح عن الانشطة البيئية الاداة والاسلوب التي عن طريقها تستطيع الوحدة الاقتصادية إعلام كافة الاطراف المستفيدة بأنشطتها المتنوعة ذات الأثر البيئي وانعكاس ذلك على القوائم المالية ، و من أبرز الانشطة التي تؤثر بصورة مباشرة على البيئة وتحقق منافع كبيرة للمجتمع تتمثل في الانشطة الخاصة بتنمية الموارد البشرية والحفاظ عليها ،والانشطة الخاصة بحماية المستهلك ، والانشطة الخاصة بحماية البيئة والحفاظ على مواردها ، كما يتم الإفصاح عن المعلومات غير المالية ذات التأثير البيئي في متن القوائم المالية إذا كان من الممكن تقديرها بشكل معقول ، أما المعلومات البيئية الكمية إذا كانت ذات أهمية نسبية عالية يتم الإفصاح عنها بتقرير مرفق للقوائم المالية أو ضمن الايضاحات المنتمة . [18] حيث أن التوسع في الإفصاح المحاسبي عن معلومات الاستدامة البيئية والاجتماعية فضلاً عن البعد الاقتصادي يعمل على تحسين شفافية التقارير المالية والتأثير على القيمة السوقية للوحدة الاقتصادية بشكل ايجابي وعلى قيمتها الاقتصادية وأدائها المالي وهو ما يحقق الهدف الرئيس للإفصاح عن البعد الاقتصادي وتحقيق الاستدامة التي تسعى إليها الوحدات الاقتصادية .

ولدعم وتعزيز حوكمة الشركات ينبغي وجود نظام فعال للتقارير المالية يتصف بالشفافية وبالشكل الذي يكفل توفير القدر المناسب من المعلومات الملائمة عن أداء الوحدة الاقتصادية ليس لمساهميها وادارتها فقط ، وإنما لكافة أصحاب المصالح الاخرين الذين يستعملون المعلومات الواردة في القوائم المالية المنشورة للوحدة الاقتصادية لاتخاذ قراراتهم ، كالمستثمرين الحاليين والمرتبطين

الانموذج المقترح التغلب على القصور في التقارير المالية الاساسية بعد تطويره وصولاً إلى تقرير تعزيزي يضاف الى التقارير المالية الاساسية متضمناً مكونات ال EBR الاساسية .

1-1-3 هيكل الانموذج المقترح لتوظيف التقارير التعزيزية لتحسين جودة الإفصاح المحاسبي

يتضمن هيكل الأنموذج المقترح ثلاثة مستويات،:-

المستوى الاول - مفاهيم التقارير التعزيزية على وفق ABS ، واهدافها ، واصحاب المصلحة

المستوى الثاني - المبادئ الحاكمة لإعداد هذه التقارير ، والخصائص النوعية للمعلومات المفصح عنها .

المستوى الثالث - الشكل المقترح للتقارير التعزيزية واقسام التقارير التعزيزية ، ومحتوى المعلومات التي تتضمنها هذه التقارير وكما موضح في الجدول (1) .

الثاني : حماية الملاك والمستثمرين من خلال توفير المعلومات المطلوبة من قبلهم وان تتصف هذه المعلومات بالصدق والملائمة والكفاية ما يحقق مستويات عالية من الشفافية .

وبما أن الاهداف الاساسية للأفصاح الطوعي عن معلومات غير المالية والتي تسعى الوحدات الاقتصادية إلى تحقيقها متمثلة في الاهداف التالية[22]:-

- 1- تخفيض عدم التأكد لدى المستثمرين الحاليين أو المرتقبين .
- 2- تخفيض لا تماثل المعلومات بين الاطراف الخارجية والداخلية .
- 3- توافر المزيد من المعلومات للمستثمرين لاستعمالها في التقييم واتخاذ القرار الاستثماري .
- 4- تقدير التدفقات النقدية المتدفقة للوحدة الاقتصادية.

المبحث الثالث

الجانب التطبيقي

تهدف الباحثة في هذا الفصل إلى بناء انموذج مقترح للتقارير التعزيزية لتعزيز جودة الإفصاح المحاسبي ، إذ أن بإمكان

جدول (1) الانموذج المقترح

الهدف	اسم الفقرة	ت	المحور	ت
توافر معلومات عن الوضع العام للوحدة الاقتصادية والقطاع الذي تنتمي اليه	نبذة تاريخية عن الوحدة الاقتصادية	1	معلومات عن الوحدة الاقتصادية	1
	الهيكل التنظيمي للوحدة الاقتصادية	2		
	تاريخ تأسيس الوحدة الاقتصادية	3		
	الموقع والبريد الالكتروني للوحدة عبر الانترنت	4		
	بيانات عن الزبائن الرئيسيين	5		
	عدد الدول التي تعمل بها الوحدة الاقتصادية	6		
	قيم الوحدة الاقتصادية (القيادة ، العمل الاجتماعي ، المساءلة ، الاداء الابتكار ، التميز)	7		
	رؤية ورسالة الوحدة الاقتصادية	8		
	وصف المنتجات والخدمات والعلامات التجارية الرئيسية	9		
	اجمالي عدد الموظفين حسب الجنس وعقد العمل	10		
توفير معلومات عن استراتيجية الوحدة الاقتصادية والمخاطر والفرص وطرائق ادارتها من قبل الوحدة الاقتصادية	اجمالي رروس الاموال مقسمة وفقاً لحقوق المساهمين والديون	11	استراتيجية الوحدة الاقتصادية	2
	كمية الخدمات والمنتجات المقدمة	12		
	التغيرات في العمليات او الموقع وتوسيع الوحدة الاقتصادية	13		
	التغيرات في عمليات تشكيل رأس المال وهيكل حصص رأس المال	14		
	التغير في سياسة جودة الخدمات والمنتجات	15		
	انشطة البحث والتطوير	16		
	الاستراتيجية العامة والاهداف	17		
	الاستراتيجية المالية والتسويقية	18		
	تأثير الاستراتيجية المتبعة على النتائج الحالية والمستقبلية	19		
	تقرير الرئيس التنفيذي حول الاستدامة واستراتيجياتها المتبعة من قبل الوحدة الاقتصادية	20		
	تقرير لوصف الفرص والمخاطر الرئيسية	21		
	عدد خروقات البيانات	22		
	وصف منهج تحديد ومعالجة مخاطر أمن البيانات	23		
	قائمة باصحاب المصلحة الرئيسيين	24		
القضايا ذات الاولوية لأصحاب المصلحة وكيفية تعامل الوحدة الاقتصادية	25			
توافر الحد الأدنى من المعلومات غير المالية فضلاً				

عن المعلومات المالية للوفاء باحتياجات اصحاب المصلحة.	معها.					
	العمليات التي يقوم بها مجلس الادارة لتجنب تضارب المصلحة.	26				
	عمليات التشاور بين مجلس الادارة واصحاب المصلحة في الموضوعات البنينة والاجتماعية والاقتصادية	27				
	كمية الاسهم المتداولة تاريخيا	28	معلومات عن اسواق المال	4		
	كمية الاسهم المتداولة نهاية السنة	29				
	سعر السهم التاريخي	30				
	سعر السهم نهاية السنة	31				
	حيازة الاسهم الاجنبية	32				
	توزيع ملكية الاسهم على المستثمرين	33				
	سنوات التواجد في سوق الاوراق المالية	34				
	معدلات التداول والسيولة والربحية	35				
	مخاطر ذات العلاقة بقصور الكفاءة المالية	36				
	مخاطر ذات العلاقة بقصور الكفاءة الادارية	37				
	مخاطر ذات العلاقة بقصور الكفاءة الفنية	38				
	مخاطر ذات العلاقة بالهيكل التمويلي	39				
مخاطر عدم كفاية رأس المال	40					
مخاطر مخالفة تعليمات اسواق رأس المال	41					
مخاطر الموارد البشرية	42	معلومات عن المخاطر			5	
مخاطر المنافسة	43					
مخاطر التمركز الاستراتيجي	44					
مخاطر ذات العلاقة بالقيمة المتحققة لحملة الاسهم	45					
السياسات المتبعة لإدارة المخاطر	46					
الانحراف عن الاهداف الاستراتيجية	47					
توافر معلومات تساعد على تقييم المخاطر المحيطة بالوحدة الاقتصادية وقدرتها على ادارتها	مدى اتباع المبادئ التوجيهية لمنظمة التنمية والتعاون الاقتصادي، توافر سياسة لاحترام اخلاقيات الاعمال التجارية		48	الاخلاقيات والنزاهة		6
	مجموع مبالغ الخسائر المالية الناتجة عن الاجراءات القانونية المرتبطة بالاحتيايل والتداول من الداخل ومكافحة الاحتكار أو السلوك المضاد للتلاعب والمنافسة		49			
قياس كلفة رأس المال لكل سهم وبيان القيمة المحققة للسهم	تكلفة رأس المال لكل سهم = المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال ÷ عدد الاسهم .		50	معلومات عن القيمة المحققة لحملة الاسهم والمقاييس المالية		7
	القيمة المحققة لكل سهم = الربح الاقتصادي ÷ عدد الاسهم		51			
	معدل العائد على حقوق الملكية		52			
	معدل العائد على الموجودات		53			
	نسبة الرفع المالي		54			
	معدل نمو المبيعات		55			
	معدل العائد على المبيعات		56			
سياسة توزيع الارباح	57					
توافر معلومات تبين مدى التزام الوحدة الاقتصادية بالقواعد الاخلاقية	توقعات الربح	58	المعلومات المستقبلية	8		
	توقعات المبيعات	59				
	نمو أرباح الشركة المتوقعة على مدى خمس سنوات	60				
	وصف للعوامل التي ستؤثر على الإيرادات المستقبلية بما في ذلك معدلات الادخار ، وقيمة الأسواق العالمية ، وأسعار الفائدة ، وتقلب العملات	61				
توافر معلومات عن الاداء الاقتصادي والاثار الاقتصادية غير المباشرة للوحدة الاقتصادية .	البيانات المالية استناداً لمعايير الإبلاغ المالي الدولي IFRS	62	الانشطة الاقتصادية	9		
	الإيرادات وتكاليف التشغيل	63				
	الارباح المحتجزة	64				
	تحليل التغييرات من سنة إلى أخرى للمصرف مقابل مجموعة من البنوك النظرية للنسب التالية: العائد على الأصول ، العائد على حقوق الملكية ، نسبة الكفاءة ، دخل الرسوم كنسبة مئوية من إجمالي الإيرادات ، النسبة المئوية لمساهمة الخدمات المصرفية التجارية إلى إجمالي الدخل.	65				

	التبرعات ومكافآت الموظفين والاستثمارات الاجتماعية الأخرى	66		
	تغطية الالتزامات الخاصة بالوحدة الاقتصادية	67		
	الإعانات التي تقدمها الحكومة	68		
	السياسات المحاسبية للوحدة الاقتصادية	69		
	إجراءات التوظيف المحلي للوحدة الاقتصادية ونسبة موظفي الإدارة العليا في وظائف العمليات الهامة .	70		
	تطوير استثمار البنى التحتية	71		
	الحصة السوقية الحالية والمستقبلية .	72		
	إجراءات منع الاحتكار ومنع الأضرار بالمستهلكين	73		
	احترام قواعد المنافسة .	74		
أن توفير هذه المعلومات له أهمية كبيرة لمستعملي كونها توضح مدى استدامة الوحدة الاقتصادية والآثار البيئية لأنشطتها ، وقدرتها على استغلال وإدارة الفرص والمخاطر.	الالتزام بالقوانين والتشريعات البيئية	75	الانشطة البيئية	10
	تكاليف تشغيل أنشطة الحفاظ على البيئة	76		
	تقارير التدقيق البيئي	77		
	أنشطة مكافحة تلوث البيئة والاستثمار في التكنولوجيا	78		
	الشهادات البيئية الممنوحة للوحدة الاقتصادية	79		
	الكلف الحالية والمحتملة الناتجة عن مخالفة الوحدة الاقتصادية لقوانين حماية البيئة	80		
	التأثير السلبي لأنشطة الوحدة الاقتصادية على البيئة	81		
	الطاقة التي يتم توفيرها نتيجة تطوير كفاءة وسائل التشغيل	82		
	الخطط المستقبلية لإدارة الآثار البيئية تكون ملحقة بموازنة تقديرية ومدة زمنية لمتابعة التنفيذ .	83		
	مبادرات الحد من الآثار السلبية البيئية للخدمات والمنتجات	84		
	اكتشاف مصادر جديدة للطاقة	85		
	المخاطر البيئية المحتملة وطرق إدارتها من قبل الوحدة الاقتصادية .	86		
	أن توفير هذه المعلومات له أهمية كبيرة لمستعملي كونها توضح مدى استدامة الوحدة الاقتصادية والآثار الاجتماعية لأنشطتها ، وقدرتها على استغلال وإدارة الفرص والمخاطر.	مهارات وخبرات العاملين ودوافعهم نحو الابتكار		
القدرة على تنفيذ الاستراتيجية والتحسين المستمر للأداء		88		
القيم الأخلاقية من خلال الاعتراف بحقوق الإنسان		89		
وصف للتأثيرات السلبية الناجمة من إنتاج الخدمات والمنتجات على العاملين		90		
خطط ترقيات العاملين لمعاشات التقاعد والتأمينات والرعاية الصحية		91		
عدد الموظفين المدربين على مواجهة الفساد والسياسات المتبعة للقضاء عليه		92		
خطط منح حوافز العاملين المستقبلية		93		
صحة وسلامة العاملين		94		
المشاركة في برامج التنمية للمجتمع (التعليم / الصحة)		95		
معلومات عن التبرعات للمنظمات للخيرية		96		
الإفصاح عن المخاطر المحتملة اتجاه العاملين وطرائق إدارتها من قبل الإدارة		97		
عدد المشاركين في مبادرات محو الأمية المالية للزبانين الذين لا يتعاملون مع المصارف أو اللذين يعانون من نقص في المصارف		98		
عدد ومبالغ القروض المؤهلة والمستحقة للبرامج المصممة لتنمية المجتمع ودعم المشروعات الصغيرة		99		
هيكلة الحكومة متمثلة بلجان مجلس الإدارة ، أية لجان أخرى مسؤولة عن القرار	تفويض السلطة إلى كبار الموظفين التنفيذيين	100	الحكومة	12
	سجل حضور اجتماعات المجلس	101		
	تعيين منصب تنفيذي لتحمل المسؤوليات البيئية والاقتصادية والاجتماعية	102		
	إجراءات وضع وتعزيز معرفة مجلس الإدارة بالأنشطة البيئية والاقتصادية والاجتماعية	103		
	عمليات تقييم أداء مجلس إدارة الوحدة الاقتصادية لحكومة والأنشطة البيئية والاجتماعية والاقتصادية .	104		
	دور مجلس الإدارة في مراجعة فاعلية عمليات إدارة الوحدة الاقتصادية	105		
		106		

مخاطر الأنشطة البيئية والاقتصادية والاجتماعية			
107	دور مجلس الادارة في تحديد الفرص والمخاطر البيئية والاقتصادية والاجتماعية وادارتها.		
108	سياسة الاجور بالنسبة لكبار الموظفين التنفيذيين ومجلس الادارة .		
13	المقاييس غير المالية	109	بناء توقعات أكثر دقة مما يترتب عليها تطوير التقارير المالية كونها مقاييس تؤثر وتنعكس على القيم المالية
	بخلاف رأس المال الفكري	110	المقاييس غير المالية خاصة بالموظفين
		111	المقاييس غير المالية خاصة بالجودة
		112	المقاييس غير المالية العامة
14	معلومات عن رأس المال الفكري	113	مؤشرات رأس المال البناني
		114	مؤشرات رأس المال الخاص بالعلاقات
		115	معلومات عن مشاريع البحث والتطوير

المصدر من اعداد الباحثين

والجدول التالي يبين مدى التزام المصارف عينة البحث عن البنود التعزيزية للافصاح وكما موضح في جدول (2).

جدول (2): ملخص نتائج مدى التزام المصارف عينة البحث بالافصاح عن البنود التعزيزية

ت	السنة	عدد المؤشرات	رموز المصارف														المعدل
			UBI	CBOI	BNOI	BSUC	BI	BBC	BBT	BMFI	BMN	BIME	BUI	NBFI	BGC	ACB	
1	2016	النسبة	115	24	28	28	28	30	27	29	28	27	30	28	28	24	21
			%23	26%	22%	22%	21%	22%	22%	22%	24%	24%	25%	23%	26%	24%	24%
2	2017	النسبة	115	26	30	30	33	28	34	33	30	27	34	33	30	26	22
			%25	27%	23%	24%	22%	25%	22%	27%	26%	26%	28%	24%	29%	28%	26%
3	2018	النسبة	115	30	33	31	35	30	37	30	30	30	37	36	33	30	26
			%27	28%	24%	27%	24%	27%	23%	31%	28%	27%	30%	26%	32%	31%	28%
4	2019	النسبة	115	33	35	34	37	40	31	39	40	31	39	35	33	28	28
			%29	31%	26%	27%	24%	28%	24%	34%	30%	29%	32%	34%	27%	34%	30%
5	2020	النسبة	115	36	40	34	40	45	43	40	38	35	40	40	36	31	31
			%3	34%	36%	28%	25%	29%	24%	39%	30%	29%	34%	30%	34%	33%	31%

المصدر من اعداد الباحثين

كان بنسبة (21%) لمصرف التجاري العراقي ومصرف سومر.

2. كان أعلى مستوى للافصاح لسنة 2017 كان بنسبة (29%) لمصرف الشمال وبنسبة (28%) لمصرف الخليج التجاري وادنى مستوى للافصاح كان بنسبة (22%) لمصرف التجاري العراقي ومصرف بابل ومصرف سومر.

يبين الجدول أعلاه ضعف واضح في التزام المصارف التجارية عينة البحث بالافصاح عن أنشطة الاستدامة وفق متطلبات الانموذج المقترح بعد مراجعة وفحص التقارير المالية المنشورة والمصادق عليها وتبين ما يلي:

1. كان أعلى مستوى للافصاح لسنة 2016 كان بنسبة (26%) لمصرف الشمال ومصرف الاتحاد وادنى مستوى للافصاح

العراقي ، وبالرجوع إلى الجدول (18) نجد أن العينة لم تطبق العديد من فقرات الانموذج ،وقد تم تطبيق بعض الفقرات بشكل جزئي وهو ما عكس التفاوت في نسب الالتزام حسب قائمة الفحص المعدة لهذا الغرض.

تؤكد المعلومات اعلاه على الحاجة لتعزيز التقارير الاساسية بأنموذج التقارير التعزيزية على وفق ABS المقترحة بما يتضمنه من معلومات لتحقيق مستوى اعلى من الملائمة والمصادقية ومن ثم زيادة جودة الافصاح .

ويمكن توضيح كيفية قياس مستوى التزام المصارف التجارية عينة البحث بالافصاح عن مكونات الانموذج المقترح وفق المعادلة التالية:

(1) المتطلبات التي تم الافصاح عنها / اجمالي المتطلبات *100%

عدد المفردات المقترحة لإعداد التقارير التعزيزية على وفق ABS = 115 مفردة

(2) - المعدل الأقصى لتواجد كل مفردة = عدد المصارف التجارية × عدد السنوات الزمنية × عدد المفردات

(3) $8625 = 115 \times 5 \times 15$

التمثيل الصادق في التقارير المالية للمصارف التجارية العراقية عينة البحث من خلال توافر المعلومات المالية وتحليل الادارة للمعلومات المالية وغير المالية وتضمينها المعلومات المستقبلية متمثلة بالفرص والمخاطر و الخطط المستقبلية للإدارة ومعلومات عن الادارة ومقدمي التمويل .

المبحث الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً- الاستنتاجات

من خلال ما تم مناقشته في ما تضمنه هذا البحث بجانبه (النظري والعملي) توصلت الباحثتان لمجموعة من الاستنتاجات وما تراه من توصيات وحلول لحل مشكلة البحث والتطبيق الفعال لفرضياته وكما يأتي:

1- الافصاح عن أنشطة الاستدامة من قبل المصارف التجارية العراقية للعمل في إطار الشفافية من خلال عرض المعلومات غير المالية في تقارير تعزيزية فضلا عن تقاريرها الاساسية وبيان مدى مساهمتها في تحقيق الرفاهية الاجتماعية

3. كان أعلى مستوى للافصاح لسنة 2018 كان بنسبة (32%) لمصرف الشمال وبنسبة (31%) لمصرف بغداد ومصرف الخليج التجاري وادنى مستوى للافصاح كان بنسبة (23%) لمصرف بابل.

4. كان أعلى مستوى للافصاح لسنة 2019 كان بنسبة (34%) لمصرف الخليج التجاري ومصرف بغداد وادنى مستوى للافصاح كان بنسبة (24%) لمصرف سومر.

5. كان أعلى مستوى للافصاح لسنة 2020 بنسبة (39%) لمصرف بغداد لسنة وادنى مستوى للافصاح لمصرفي بابل وسومر بنسبة (24% و 25%) على التوالي.

6. أن اختلاف نسب مستوى التزام المصارف عينة البحث بالافصاح عن أنشطة الاستدامة يعود إلى الخبرة الادارية والزامية تطبيق التعليمات واللوائح متطلبات البنك المركزي

وفي ما يلي بيان مدى تواجد مكونات التقارير التعزيزية المعدة من قبل الباحثة والذي يتم الاختبار على المصارف المدرجة في سوق العراق الاوراق المالية وذلك للسنوات 2016 – 2017 – 2018 – 2019-2020 بالاعتماد على المعادلات السابقة :

ومن ثم تكون نسبة توافر عناصر الانموذج المقترح

(4) $\% 27 = 100 \times 8625 / 2378 =$

نلاحظ من الجدول اعلاه ضعف واضح في التزام المصارف التجارية عينة البحث بمتطلبات الافصاح عن مكونات الانموذج المقترح بعد فحص ومراجعة التقارير المالية المنشورة والمصادق عليها للفترة (2016-2020) .

كما يتضح أن العناصر المحققة لخاصية الملائمة والتمثيل الصادق من خلال فحص التقارير المالية للمصارف التجارية عينة البحث تتوافر بنسب متدنية إذ تمثل الخواص الرئيسية للاسترشاد بمدى توافر خاصية الملائمة في التقارير المالية والتي تنعكس على جودة الافصاح في للمصارف التجارية العراقية من خلال تضمينها معلومات حول توقعات الادارة للسنوات القادمة و معلومات عن المقاييس الغير المالية ، كما تعتمد الباحثة في التحقق من مستوى

ضوء الاستعانة بالإطار المفاهيمي المشترك وفقاً لما تتطلبه الظروف المحيطة بالتطبيق.

الهوامش

(1) XBRL هو اختصار لعبارة Extensible Business Reporting Language، أي لغة تقارير الأعمال التجارية الموسعة، ويمكن بواسطة هذه اللغة نقل البيانات المالية من خلال مصطلحات Taxonomies وترميزها في صيغ مقروءة إلكترونياً بشكل يتوافق مع معايير إعداد التقارير المالية IFRS المتوقع انتشارها عالمياً، أي توحيد المصطلحات المتعلقة بالتقارير المالية لسهولة وسرعة الوصول إلى المعلومات التي تتضمنها ومقارنة محتوياتها بعضها مع بعض.

(2) قانون Sarbanes Oxley بعد من أكثر القوانين تأثيراً في مهنة المحاسبة، صدر القانون في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2002 لدعم التحكم المؤسسي واستعادة ثقة المستثمرين، مرر القانون من قبل السيناتور الأمريكي Paul Sarbanes والنائب Michael Oxley وذلك استجابة لعدد من كبرى الشركات والفضائح المحاسبية التي أدت إلى فقدان ثقة الجمهور في المحاسبة والابلاغ المالي "

المصادر

- [1] Heinfeldt, Jeff, Wolf, Fran , Re-Engineering the Business Curriculum: A Stakeholder Paradigm, Journal of Education for Business ,2014 .
- [2] عثمان ،اميرة ابراهيم ، (دراسة تحليلية لفاعلية توحيد المعايير المحاسبية على المستوى الدولي) - المجلة العربية للإدارة ، المجلد الثالث عشر ، العدد الثاني ، 2008.
- [3] حيدر ، جوان جبار ، 2019 " الابلاغ المتكامل للمحاسبة عن الاستدامة ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار بحث تطبيقي في سوق العراق للأوراق المالية" ، رسالة ماجستير ،المعهد العربي للمحاسبين القانونيين .
- [4] Vasarhelyi, Miklos A, Li Zhang, Duo Pei,2017" Toward a New Business Reporting Model", Journal of Emerging Technologies in Accounting , 14 (2)
- [5] Boedker, C., Mouritsen, J. and Guthrie, J. (2008), "Enhanced Business Reporting:

والاقتصادية وحماية البيئة يساعدها في تعزيز ثقة المستثمرين وأصحاب المصالح.

- 2- لم يؤخذ سوق العراق للأوراق المالية في الاعتبار التغيرات الحاصلة في تعليمات الإفصاح ولاسيما الإفصاح عن أنشطة الاستدامة وتشجيع الوحدات الاقتصادية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية في الإفصاح عنها .
- 3- عدم توافر دليل موحد في سوق العراق للأوراق المالية يتضمن مؤشرات خاصة بأنشطة الاستدامة تتلاءم مع متطلبات البيئة العراقية.
- 4- لا تعطي التقارير المالية التقليدية صورة كاملة عن وضع الوحدة الاقتصادية ولاسيما على المدى الطويل ، ما يفرض على الوحدات الاقتصادية الإفصاح عن المعلومات غير المالية (البيئية، الاقتصادية والاجتماعية) إلى جانب المعلومات المالية لتلبية احتياجات مستعملي المعلومات بالاستفادة من نموذج التقرير التعزيزي والذي يتضمن اطار شامل للإفصاح عن المعلومات غير المالية .

ثانياً - التوصيات

- بناءً على ما توصلت اليه الباحثة من استنتاجات فانها تقدم في مجموعها من التوصيات والتي تضمنت الاتي :
- 1- اعادة النظر من قبل سوق العراق للأوراق المالية لتعليمات الإفصاح المعمول بها حالياً في السوق للوحدات الاقتصادية المدرجة خصوصاً فيما يتعلق بالإفصاح عن الاستدامة بكافة أنشطتها وتوفير قدر من الالتزام في الإفصاح عن الاستدامة .
- 2- اصدار مؤشرات بخصوص ابعاد الاستدامة من خلال دليل موحد في سوق العراق للأوراق المالية يتضمن ابعاد الإفصاح وعلى وفق خصوصية ومتطلبات البيئة العراقية .
- 3- التوعية الثقافية للمستثمرين من خلال نشرات السوق بأهمية الإفصاح عن الاستدامة او اهمية قيام الوحدات الاقتصادية المدرجة في السوق بالإفصاح عن مساهماتها البيئية والاجتماعية والاقتصادية
- 4- ضرورة تحقيق الملائمة بين المحتوي المعلوماتي التي تتضمنه تقارير الاعمال من خلال تطوير نظام للمعلومات يعكس الخصائص النوعية لجودة المعلومة المحاسبية في

- Models", The British Accounting Review, Available on line 1 May 2015
- [15] Richard Barker and Stephen Penman, "Moving the Conceptual Framework Forward: Accounting for Uncertainty", Contemporary Accounting Research, Vol. 37, No. 1, 2020
- [16] Cheng ,Beiting ,and George serafeim ,2014 , Corporate Social Responsibility And Access to Finance ,Strategic Management Journal .
- [17] Houqe Muhammad Nurul and Reza M. Monem ,2016, IFRS Adoption, Extent of Disclosure, and Perceived Corruption: A Cross-Country Study , The International Journal of Accounting, vol. 51, issue 3
- [18] Rida Chakroun& Khaled Hussainey, (2014), "Disclosure Quality in Tunisian Annual Reports",Corporate Ownership & Control, Vol.11, Issue4,summer.
- [19] Ioannis Ioannou& George Serafeim ,2017, The Consequences of Mandatory Corporate Sustainability Reporting, Harvard Business School Research Working Paper No. 11-100
- [20] Yao .s,Wang ,J,& Song L,2011, Determinants of Social Responsibility disclosure by Chinese Firm ,The university of Nottingham-china Policy Institute Discussion Paper ,72.
- [21] Contessotto, C.; Moroney, R. The association between audit committee effectiveness and audit risk. Account. Finance 2014, 54.
- [22] دغيدى، أية محمد، 2020. محددات الإبلاغ عن معلومات الاستدامة و أثره على جودة التقارير المالية، رسالة ماجستير .
- International Trends and Possible Policy Directions", Journal of Human Resources Costing and Accounting, Vol. 12 No. 1.
- [6] Coram, Paul J. & Mock, Theodore J. & Monroe, Gary S., 2019. "Financial analysts' evaluation of enhanced disclosure of non-financial performance indicators," The British Accounting Review, Elsevier, vol. 43(2).
- [7] Busco, C., et al.(2018), "Towards integrated reporting :concepts , elements and principles" , In Integrated Reporting (pp:3-18). Springer International
- [8] PublishingEurosif, 2016, " The European Multi stakeholder Forum on CSR 29-30 November , 2010 "
- [9] Miralles-Quirós, M. & Redondo-Hernández, J. (2019). The impact of environmental, social, and governance performance on stock prices: Evidence from the banking industry. Corporate Social Responsibility and Environmental Management, 26.
- [10] الجبلي ،وليد سمير عبد العظيم ، التقارير التدميمية كمدخل مقترح للتغلب على قصور التقارير المالية فى ظل الإطار المفاهيمى المشترك للمحاسبة المالية ، اطروحة دكتوراه ،كلية التجارة ،جامعة بنها ، 2018.
- [11] Enhanced Business Reporting Framework for Private Companies, EBR 360, July, 2011.
- [12] IFAC, 2004, INTERNATIONAL PUBLIC SECTOR ACCOUNTING PRONOUNCEMENTS.
- [13] James Tackett & Fran Wolf , Enhanced Business Reporting: An Auditing Perspective , Journal of Business & Economics Research , Vol 7, No 12, 2011.
- [14] Christian Nielsen, "Enhancing Financial Reporting: The Contribution of Business